

# 1. الخلفية

## 1.1 مقدمة

في يوم 14 مارس أعلنت الإدارة الوطنية للاتصالات والمعلومات (NTIA) عن نيتها بنقل دورها في الإشراف على وظائف هيئة الإنترنت للأرقام المخصصة (IANA) وإدارة منطقة الجذر ذات الصلة إلى المجتمع العالمي لأصحاب المصلحة المتعددين. دعت NTIA هيئة الإنترنت للأرقام والأسماء المخصصة (ICANN) إلى إنشاء عملية لتسليم مقترح للانتقال لأصحاب المصلحة المتعددين.

خلال المناقشات الأولية حول نقل دور الإشراف على IANA، أثار المجتمع الموضوع الأكثر اتساعاً بخصوص أثر عملية النقل على آليات المساءلة الحالية في ICANN. ومن خلال هذا الحوار، تم تطوير عملية تعزيز مساءلة ICANN من أجل اقتراح عمليات الإصلاح التي ستحقق مستوى ما من المساءلة لمجتمع أصحاب المصلحة المتعددين العالمي يكون مرضياً في حالة غياب علاقة تعاقدية تاريخية مع الحكومة الأمريكية. ويُنظر إلى هذه العلاقة التعاقدية على أنها مساندة فيما يتعلق بالمساءلة على مستوى نطاق منظمة ICANN منذ 1998.

بعد الإلمام بمناقشات المجتمع وفترات التعليق العام، فإن تعزيز مساءلة ICANN المعدلة النهائية: العملية والخطوات التالية وتشمل النظر في الطريقة التي يجب من خلالها تقوية آليات المساءلة الأوسع لـ ICANN في ضوء عملية النقل، ويشمل ذلك نظرة عامة على آلات المساءلة الحالية مثل تلك الآليات المستخدمة داخل لوائح ICANN الداخلية بالإضافة إلى تأكيد الالتزامات.

تم تصميمها والموافقة عليها من قبل فريق الصياغة (DT) وتتكون من 5 مجموعات من ICANN، حيث تقوم الفريق الاجتماعي العامل Cross في تحسين مساءلة ICANN (مساءلة CCWG) والذي تم عقده في أواخر عام 2014. وتم نشر وتوزيع ميثاق مجموعة CCWG-المساءلة لإعتماده وذلك بتاريخ 3 نوفمبر 2014 - راجع الملحق "ب".

تتألف مجموعة CCWG-المساءلة من 166 شخصاً، مقسمين إلى 28 عضواً، معيّنين من قبل منظمات ترخيص CCWG-المساءلة و 138 مشاركاً ممن يشاركون كأفراد و 99 من مراقبي القوائم البريدية.

كما تشمل CCWG-المساءلة ما يلي:

- 1 منسق لعلاقات مجلس إدارة ICANN يجلب صوت مجلس الإدارة وخبرات مجلس الإدارة إلى الأنشطة والمداومات<sup>1</sup>؛
- 1 ممثل فريق عمل ICANN يقدم التعقيبات إلى المداومات<sup>2</sup>؛
- 1 عضو ATRT سابق يعمل كمنسق ويجلب وجهات النظر ويضمن عدم وجود أي تكرار في الأعمال<sup>3</sup>؛
- 2 من علاقات ICG المتبادلة والتي تخدم بين CCWG مسانلة و ICG.

كما تم تعيين سبعة استشاريين أيضاً بمعرفة مجموعة الخبراء العامة (PEG) من أجل المشاركة في البحث والمشاورات وكذلك تقديم وجهات النظر بخصوص أفضل الممارسات لإثراء مناقشات مجموعة عمل المجتمعات المتعددة-المساءلة الجارية، ويتم كل هذا أثناء مشاركتهم مع شبكة أوسع من خبراء المساءلة من مختلف أنحاء العالم. للمزيد من المعلومات حول الخلفية، يرجى الرجوع إلى الملحق "أ".

<sup>1</sup> وفي حالة الدعوة إلى اتخاذ قرار، فإن ممثل الاتصال بالمجلس لا يشارك في مثل هذه الحالات.

<sup>2</sup> وفي حالة الدعوة إلى اتخاذ قرار، فإن ممثل الموظفين لا يشارك في مثل هذه الحالات.

<sup>3</sup> وفي حالة الدعوة إلى اتخاذ قرار، فإن خبير ATRT لا يشارك في مثل هذه الحالات.

## 1.2 تعريفات النطاق القانوني

حددت مجموعة عمل المجتمعات المتعددة-المساءلة وشرحت بيان بالمشكلات بالإضافة إلى التعريفات من أجل المساعدة في تحديد فهمها للمهمة المعهودة إليها. وقد حاولت المجموعة تقديم تعريف للمقصود من المساءلة والشفافية المدرجة والتشاور وآليات المراجعة وآليات التصحيح كمعايير لآليات المساءلة.

كمفهوم عام، اقترحت المجموعة بأن المساءلة التي اشتملت على عمليات تجيب من خلالها الجهة الفاعلة على الآخرين للتأثيرات عليها لإجراءاتها ومهامها. وبالنسبة لمجموعة CCWG-المساءلة، إذن، تشمل المساءلة على عمليات تجيب ICANN من خلالها على أصحاب المصلحة فيها بالنسبة للتأثيرات على أصحاب المصلحة لقراءات ICANN وسياساتها وبرامجها.

وقد اقترحت المجموعة بأن تتألف المساءلة من أربعة أبعاد:

1. **الشفافية**، وتعني بأن أي جهة فاعلة (ICANN) قابلة للرد والاستجابة بالنسبة لأصحاب المصلحة فيها بأن تكون منفتحة ومرئية بالنسبة لهم.
2. **التشاور** ويقصد به أن الجهة الفاعلة (ICANN) تتولى بشكل مستمر التعقيبات من أصحاب المصلحة وتشرح موقفها لهم.
3. **المراجعة** ويقصد بها أن تخضع إجراءات وسياسات وبرامج الجهة الفاعلة ICANN للمراقبة والتقييم الخارجي.
4. **التصحيح**، ويقصد به أن تقوم الجهة الفاعلة المسؤولة بإجراء تعويضات لأية أضرار ناجمة عن ما تقوم به أو تغفل عنه من إجراءات، على سبيل المثال؛ عن طريق تغييرات السياسة، والإصلاحات المؤسسية، وعمليات التقاعد، والإصلاحات المالية، إلخ.

تم تعريف الاستقلال والفحص والتوازن بأنها من الصفات الرئيسية لأي آلية مساءلة. وقد حددت المجموعة "آليات الفحص والتوازن" بأنها مجموعة من الآليات المستخدمة من أجل التعامل بشكل دقيق مع المخاوف المقدمة من العديد من الأطراف المعنية في عملية المناقشة واتخاذ القرارات، بالإضافة إلى ضمان أن ما يتخذ من قرارات يكون مع المراعاة الواجبة لمصالح جميع أصحاب المصلحة. وقد تحرت المجموعة عن وجهتي نظر مختلفتين من أجل تقييم الاستقلال: استقلال الأشخاص المشاركين في عملية القرارات، واستقلال آلية مساءلة محددة فيما يخص الآليات الأخرى.

أشارت المجموعة إلى الجهة التي يجب أن تكون ICANN مسؤولة أمامها كأحد المكونات الهامة، وقامت بإعداد قائمة بأصحاب المصلحة الذين فرقوا بين الأطراف المعنية والأطراف التي تؤثر على ICANN. وقد تمت الموافقة على المبادئ التالية من أجل إرشاد أنشطة CCWG-المساءلة:

- وتتطلب مساءلة ICANN أن تتوافق مع السياسات والقواعد والعمليات الخاصة بها (جزء من "العملية المستحقة، كصفحة من صفات الإنصاف والعدل)؛
- تتطلب مساءلة ICANN الالتزام بالتشريعات المعمول به، وذلك في الدول أو المناطق التي تعمل بها؛
- يجب أن تكون ICANN مسؤولة عن تحقيق مستويات محددة من الأداء بالإضافة إلى الأمان؛
- كما يجب أن تكون ICANN مسؤولة عن ضمان أن تكون قراراتها لصالح الجمهور، وليس فقط لمصالح مجموعة محددة من أصحاب المصلحة أو ICANN كمؤسسة.

### 1.3 الاستشارات القانونية

أوكلت CCWG-المساءلة إلى اثنتين من شركات المحاماة مهمة تقديم الاستشارات بخصوص جدوى أطر العمل والآليات المقترحة، وهما، Adler و Colvin and Sidley Austin LLP.<sup>4</sup> وقد تم تنسيق عمل الشركتين من خلال الفريق الفرعي القانوني في CCWG-المساءلة. وقد كانت النصيحة القانونية من العوامل الأساسية بالنسبة لمجموعة عمل المجتمعات في صياغة التوصيات الخاصة بها.

للحصول على مزيد من المعلومات حول قواعد Subteam القانونية للمشاركة والمنهجية، رجااء الرجوع إلى الملحق ج.

### 1.4 التعقيبات الموجهة من المجتمع: سلطات المجتمع المطلوبة

راجعت المجموعة مجموعة التعليقات العامة الواردة خلال وضع تعزيز مساءلة ICANN وتصنيف ذلك إلى مسار العمل 1 ومسار العمل 2.

أما آليات مسار العمل 1 فهي الآليات التي توفر عند العمل والالتزام بها الثقة للمجتمع في أن أي آلية للمساءلة من شأنها زيادة تعزيز مساءلة ICANN سوف يتم تنفيذها إذا ما حصلت على دعم الإجماع من المجتمع، حتى وإن كان من المقرر لها أن تجابه بمقاومة من إدارة ICANN أو إذا كانت ضد مصلحة ICANN ككيان مؤسسي.

وقد تم تقسيم الآليات إلى ثلاثة أقسام:

1. الآليات التي تعطي الصلاحية المطلقة لمجتمع ICANN على مؤسسة ICANN. وقد تم تخصيص غالبية ذلك في البداية كمسار عمل 1، حيث يحتاج أعضاء المجتمع إلى رفع نقل IANA من أجل الحصول على هذه التغييرات على اللائحة الداخلية.
2. الآليات الخاصة بتقييم إجراءات مجلس الإدارة وإدارة مؤسسة ICANN. وقد تم تخصيص غالبية هذه الآليات في صورة مسار العمل 2، حيث يمكن للأعضاء إلغاء بعض قرارات مجلس الإدارة عند حجزها للأعضاء في حالة تمكين الأعضاء في مسار العمل 1 (في 1 أعلاه).
3. آليات وصف إجراءات مؤسسة ICANN. وقد تم تخصيص غالبية هذه الآليات في صورة مسار العمل 1، حيث يمكن للأعضاء إلغاء بعض قرارات مجلس الإدارة عند حجزها للأعضاء في حالة تمكين الأعضاء في مسار العمل 1 (أعلاه). على سبيل المثال، عملية إجماع متكاملة من أجل تغيير لوائح ICANN الداخلية قد يرفضها مجلس إدارة ICANN، لكن يمكن للأعضاء إبطال ذلك القرار.

علمًا بأن آليات المساءلة لمسار العمل 1 مطروحة بالتفصيل في القسم 2.

إضافة إلى ذلك، أخطرت CWG-الإشراف CCWG-المساءلة، في [correspondence](#) من الرؤساء المشاركين في CWG-الإشراف بتاريخ 15 أبريل 2015، أن التوقعات من مجموعتهم فيما يتعلق بمجموعة CCWG-المساءلة، توصيات مسار العمل 1. وهذه التوقعات كالتالي:

- **ميزانية ICANN:** تدعم CWG-الإشراف قدرة المجتمع على اعتماد ميزانية، بما في ذلك تكاليف وظائف IANA. ويتعرض القسم 7.1 لهذا التوقع.
- **آليات تمكين المجتمع:** ستعتمد CWG-الإشراف على تمكين المجتمع وآليات المساءلة التي تنظرها CCWG-المساءلة في الوقت الراهن وتطورها لتسري في وقت انتقال إشراف JANA. وبصورة خاصة، تكون الآليات مثل: القدرة على استرجاع قرارات مجلس إدارة ICANN فيما يتعلق بالمراجعات الدورية أو الخاصة لوظائف IANA التي يتم إجراؤها من خلال مراجعة وظائف (IFR) IANA، والقدرة على

<sup>4</sup> عند الإشارة إلى الاستشارة القانونية والمستشار القانوني، يشير هذا التقرير إلى الاستشارة المشتركة والمستشار المشترك إذا لم يتم توضيح خلاف ذلك.

- اعتماد التغييرات على اللوائح الأساسية بالإضافة إلى الإنشاء المرتبط لمجتمع أصحاب مصلحة / مجموعة أعضاء من أجل ضمان القدرة على ممارسة هذه الأنواع من الحقوق. ويتعرض القسم 7 لهذا التوقع.
- **إنشاء لجنة دائمة للعملاء:** ستعتمد CWG-الإشراف على إنشاء لجنة دائمة للعملاء (CSC) حسب لوائح ICANN. إضافة إلى ذلك، وفقاً لمقترح CWG-الإشراف الحالي، إذا لم يكن ضمن صلاحياتها حالياً، سيتم تمكين ccNSO و/أو GNSO لتناول الأمور التي تصعدها CSC.
- **المراجعة وآليات التصحيح:** سترغب CWG-الإشراف أن تتأكد من أن مراجعة وظائف IANA (أو المراجعة الخاصة ذات الصلة) يمكن إدراجها كجزء من تكامل المراجعة المفوض بها لتأكيد الالتزامات مع لوائح ICANN كلائحة أساسية. ويتعرض القسم 4 لهذا التوقع. كما تعتمد CWG-الإشراف أيضاً على آلية لمراجعة فصل بمجرد استفاد بعض طرق التصحيح، والتي سيترتب عليها إطلاق عملية فصل لجهة IANA بعد الانتقال (PTI) عن ICANN.
- **آليات الطعن (خاصة فيما يتعلق بالمشكلات ذات الصلة بنطاق ccTLD):** توصي CWG-الإشراف بأن تكون CCWG-المساءلة مدركة لتوصيات CWG-الإشراف فيما يتعلق بآليات الطعن لنطاقات ccTLD في التفويض وإعادة التفويض. وقد أجرت CWG-الإشراف استطلاعاً بين نطاقات ccTLD كجزء من أعمال فريق التصميم "ب"، وأدت النتائج إلى توصية تفيد بأن نطاقات ccTLD قد تقرر وضع آلية الطعن الخاصة بها فيما يتعلق بالتفويض / إعادة التفويض في تاريخ لاحق (بعد الانتقال). "وهكذا، يجب ألا تقوم أي آلية طعن تضعها CCWG-المساءلة بتغطية موضوعات تفويض / إعادة تفويض ccTLD حيث يتوقع تطويرها من قبل مجتمع ccTLD من خلال العمليات المناسبة." على الرغم من ذلك، ترغب CWG-الإشراف في التأكيد على الأهمية والحاجة لآلية طعن لتغطية أي مشكلات أخرى قد تتضمن IANA وتفيد أن هذا الخيار متوقع استدعائه بصورة خاصة كأحد آليات التصعيد المحتملة<sup>5</sup> في مسودة مقترح الانتقال. ويتعرض القسم 5 لهذا التوقع.
- **اللوائح الأساسية** لتناول الأمور المختلفة المذكورة أعلاه، تعتمد CWG-الإشراف أيضاً على هذه الآليات المدرجة كوائح داخلية أساسية. ويتعرض القسم 4 لهذا التوقع.

## 1.5 ملخص التغييرات الأساسية منذ تقرير المشروع الأولي (مايو 2015)

وفيما يلي ملخص للتغييرات الرئيسية CCWG-المساءلة التي قدمت اقتراحها بين مسودة التقرير الأول في مايو ومشروع التقرير الثاني هذا. التغييرات مهمة جداً. تم إقرارهما رداً على التعليقات التي وردت خلال جلسة الاستشارة العامة حول مسودة التقرير المبدئي، وخلال العديد من التفاعلات مع مجتمع ICANN في اجتماع ICANN 53 الذي عقد في بوينس آيرس في يونيو 2015، وخلال المزيد من الصقل والنقاش تركز على الاجتماعات وجها لوجه من CCWG-المساءلة في باريس في يوليو 2015.

### آلية تمكين مجتمع أصحاب المصالح المتعددين

على الرغم من فعالية في تلبية متطلبات تمكين المجتمع من أصحاب المصلحة المتعددين فإن نموذج عضوية SO / AC المفوضة نتج عنه كذلك مجموع من المشاكل الخطيرة، بما في ذلك:

- شرط لبعض المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية لوضع الأشخاص الاعتباريين، والتي من خلالها المشاركة كنموذج عضوية SO / AC المفوضة أو لفرض حقوق كان مشكلة كبيرة للعديد من المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية.

<sup>5</sup> كملاحظة للتوضيح، تشير CWG-الإشراف سابقاً إلى آلية الطعن هذه باسم IAP (لجنة الطعن المستقلة) ولكنها تدرك أن CCWG-المساءلة تشير إلى هذه الآلية باسم لجنة المراجعة المستقلة (IRP)، والتي تتضمن أيضاً خيار الطعن. وهكذا، ستقوم CWG-الإشراف بتحديث مراجعها.

- حقوق الفرق القانونية بين المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية أن يصبحوا أعضاء والمنظمات الداعمة واللجان الاستشارية التي لم تكن من الأعضاء (اختيار عدم المشاركة في النموذج).
- المخاطر الكبيرة التي ترتبط بحقوق قانونية الأعضاء، مما يسمح لهم بحل ICANN ورفع الدعاوى المشتقة.
- بعد النظر في النماذج الممكنة المختلفة ومناقشة الخيارات مع المستشار القانوني الخارجي وضعت CCWG-المساءلة "آلية الجماعة كعضو وحيد" بإقتراح النموذج من أجل تمكين المجتمع. يستند هذا النموذج إلى مفاهيم أكثر إيجابية في نماذج أخرى، ويبسط بعض جوانب التنفيذ.<sup>6</sup> ان القرارات الصادرة عن المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية التي تتم من خلال العمليات القائمة على تحديد ممارسة حقوق آلية المجتمع كعضو وحيد (المادة 6) - وبعبارة أخرى، لن يتشكل مجموعة أو لجنة لاتخاذ القرارات في هذا النموذج.
- اختيار هذا النموذج يؤثر بشكل مباشر كيف يمكن للمجتمع من ممارسة صلاحياته كعضو ويتطلب وضع آلية الجماعة، والتي تضم الآن مرحلة مناقشة المجتمع قبل ممارسة أي صلاحيات المجتمع (المادة 7).

### اختبارات التحمل الإضافية

**وأشار** بيان الأمين المساعد لاري ستركلينج في 16 يونيو 2015 والذي اقترح أربعة ضغط على CCWG-المساءلة:

- **1 - NTIA:** اختبار حفظ نموذج أصحاب المصلحة المتعددين إذا اختارت اللجان الاستشارية/منظمات الدعم الفردية في ICANN مثل SOs و ACs من عدم الحصول على التصويت في آليات الإنفاذ الخاصة بالمجتمع.
- **2 - NTIA:** تناول المخاطر المحتملة للاستحواذ الداخلي. ST رقم 12 و13 تتناول بشكل جزئي الاستحواذ من جانب أطراف خارجية، وليس لعمليات الاستحواذ بمعرفة الأطراف الداخلية في أي لجنة استشارية/منظمة دعم.
- **3 - NTIA:** العوائق أمام التحاق مشاركين جدد.
- **4 - NTIA:** النتائج غير المرغوبة لمجموعات "التشغيل" التي كانت حتى اليوم ذات طبيعة استشارية (على سبيل المثال GAC)

### تحسينات على العناصر الرئيسية

- جنباً إلى جنب مع التغييرات أعلاه، تطورت العناصر الرئيسية للاقتراح، بعضها بطريقة عصرية ولكنها لم تغير من مفاهيمها الأساسية. وتشمل هذه التحسينات:
- الرسالة و القيم الأساسية، وتحقيق التوازن وخاصة من القيم الأساسية.
  - الغاء مجلس الإدارة وارجاعه من خلال آلية مجتمع بحيث تكون العضو الوحيد لـ .
  - عملية مراجعة مستقلة من خلال توضيح عملية اختيار [أعضاء الفريق] المدفوعة باعتبارها المجتمعات المحلية، وتوفير مزيد من التفاصيل على اللوحة والقدرة على الاستئناف.
  - قوة المجتمع فيما يتعلق الميزانية وذلك لتوفير استمرارية العمليات وحق النقض في الميزانية PTI-IANA وفقاً لطلب CWG-الإشراف.
  - خطة العمل لمسار العمل 2 إلى:

<sup>66</sup> اعتمدت CCWG-المساءلة في اتخاذ هذا القرار على المشورة القانونية من خبراء تابعين لشركاتها المحتجزة. تتوفر المذكرة وغيرها من الوثائق المقدمة إلى CCWG-المساءلة حول هذا الموضوع في الملحق ز.

- تحسين التنوع وثقافة الشفافية في ICANN
- حل المشاكل المستقبلية المتعلقة بمساءلة المجتمع. ويتضمن مشروع التقرير الثاني توصية للاستعراضات الهيكلية العادية للعمليات الخاصة واللجان الاستشارية لتقييم المساءلة تجاه المشاركين فيها وكذلك تجاه أصحاب المصلحة.

- الالتزام بحقوق الانسان في لوائح ICANN

● تفاصيل عن خطة لتنفيذ خطة ومسار العمل 1، بما في ذلك عملية صياغة اللوائح.

تشكر CCWG المساءلة جميع الأشخاص الذين قدموا تعليقات تم إرسالها رداً على تقريرها الأولي. أن المدخلات والمناقشات منذ دفعها التغييرات الهامة للنموذج الأولي الذي يدعم آلية الجماعة كنموذج العضو الوحيد المقترح في هذا التقرير. تم حل المشكلات التي أثرت من قبل المجتمع، حيث تسعى CCWG-مساءلة لتدقيق هذا التقرير مما سيشرح على إختبار المشاكل المتبقية.